



الأمم المتحدة
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
مكتب شمال أفريقيا

الاجتماع السابع والعشرون للجنة الخبراء الحكومية الدولية

الرباط، المغرب
9-6 آذار/مارس 2012

تذير

أولاً- الخلفية والمبررات

تعتبر لجنة الخبراء الحكومية الدولية جهاز اتخاذ القرارات لمكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا. وتشرف هذه اللجنة، التي تجتمع سنوياً، على أنشطة المكتب ل: (أ) النظر في تقرير أنشطة المكتب (ب) استعراض خطط العمل في المدى المتوسط وبرنامج العمل وكذا التوجهات الإستراتيجية للمنطقة دون الإقليمية لشمال أفريقيا.

تشكل اللجنة الإطار الرسمي لتحليل المعلومات وتبادلها بين الخبراء من الإدارات الوطنية و من التجمعات الاقتصادية الإقليمية العاملة في المنطقة دون الإقليمية (كاتحاد المغرب العربي وتجمع الساحل والصحراء) والباحثين، وممثلي القطاع الخاص والمجتمع المدني، بخصوص الظروف الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة دون الإقليمية، وذلك قصد تقديم التوصيات بشأن التنمية الوطنية وتعميق التكامل الإقليمي في شمال أفريقيا.

تعقد لجنة الخبراء الحكومية الدولية دورتها السابعة والعشرين في الرباط بالمملكة المغربية ما بين 6 و 9 مارس 2012 ، في سياق خاص يعرف فيه الإقليم تحولات سياسية هامة واستمرار تداعيات الأزمات العالمية المالية والغذائية والطاقة ل 2008 – 2009 والانكماش الحاد للنمو في أوروبا والذي أفرزته أزمة الديون السيادية للعديد من دول الاتحاد الأوروبي. وسيكون، حتماً، لتضافر كل هذه العوامل تأثير سلبي على الأداء الاقتصادي والاجتماعي للبلدان في المنطقة دون الإقليمية، وخاصة على الصادرات نحو السوق الأوروبية، والاستثمار الأجنبي المباشر، والسياحة، والعمالة.

وهكذا سيشكل اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية إطاراً للتحليل والتفكير وتقديم المقترحات بشأن السبل والوسائل الكفيلة برفع بشكل مستدام، كل التحديات التي تواجه المنطقة دون الإقليمية، بما في ذلك الانتقالات السياسية والمؤسسية الهادئة، والنمو المدر للمزيد من فرص العمل، والحد من التفاوتات المجالية، والتقليص من وقع التعرض للصدمات الخارجية، والتكيف مع تغير المناخ، الوصول إلى الاندماج الحقيقي للإقليم. وتحقيقاً لهذه الغاية، تم إدراج مائدة مستديرة في جدول أعمال لجنة الخبراء الحكومية الدولية مخصصة لموضوع " تحرير طاقات أفريقيا كقطب للنمو في العالم: دور شمال أفريقيا" وهو نفس الموضوع الذي سيتطرق له المؤتمر القادم للوزراء الأفارقة المسؤولين عن التنمية الاقتصادية. وقد تم اختيار هذا الموضوع انطلاقاً من الملاحظة التجريبية على أن تصبح القارة إحدى جهات العالم ذات النمو المرتفع، خصوصاً بالنظر إلى الأداء الاقتصادي الجيد الذي سجلته في العقد الأخير، وأهمية الموارد غير المستغلة التي تزخر بها، وإمكانية جذب الاستثمار، والسرعة التي استعادت بها عافيتها من آثار الأزمة الاقتصادية العالمية في 2008-2009.

يشكل هذا الاجتماع فرصة سانحة لخبراء المنطقة دون الإقليمية لتعميق النقاش حول هذه الإشكاليات وتقديم الأجوبة الإقليمية من خلال توصيات واقعية وقابلة للتطبيق تأخذ بعين الاعتبار سياق بلدان شمال أفريقيا.

وبالموازاة مع دورة لجنة الخبراء الحكومية الدولية سيتم عقد اجتماع مخصص للخبراء في موضوع "ريو + 20 : التقدم والتحديات في شمال أفريقيا". ويتعلق الأمر بتحليل التقدم الذي أحرزته بلدان المنطقة دون الإقليمية في مجال التنمية المستدامة والتحديات والتوقعات لشمال أفريقيا في ارتباط مع جدول أعمال المؤتمر المقبل ريو +20 المزمع تنظيمه في حزيران/يونيه عام 2012 بـريو دي جانيرو (البرازيل).

ثانيا- أهداف الاجتماع

يسعى اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية، أساسا، لتدارس التطورات والتوجهات بخصوص الظروف الاجتماعية والاقتصادية في شمال أفريقيا قصد صياغة التوصيات الملائمة للسياسات والاستراتيجيات التي من شأنها تحقيق التنمية المستدامة و المزيد من الاندماج الاقتصادي للمنطقة دون الإقليمية.

وفي هذا الصدد، سيقوم الاجتماع بالنظر في مجموعة من التقارير منها : (أ) تطور المؤشرات الاقتصادية الكلية والاجتماعية في الفترة 2010-2011 وآفاق التكامل الإقليمي في شمال أفريقيا، (ب) التقرير حول تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات للتعاون بين اتحاد المغرب العربي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا (ج) التقرير المتعلق بتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأجندات الإقليمية والدولية بما في ذلك المبادرات الخاصة في شمال أفريقيا، (د) تقرير الاجتماع المخصص للخبراء حول "ريو + 20 : التقدم والتحديات في شمال أفريقيا" (هـ) التقرير السنوي لأنشطة المكتب وبرنامج عمل 2012.

سينتظر الاجتماع لمواضيع أخرى ذات الأهمية لبلدان المنطقة دون الإقليمية في أفق تعميق الاندماج بشمال أفريقيا.

وسيخرج الاجتماع بتوصيات يتم عرضها في الاجتماع الخامس المشترك بين وزراء الاقتصاد والمالية للاتحاد الإفريقي ومؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية للجنة الاقتصادية لأفريقيا.

ثالثا- النتائج المرتقبة

من النتائج المرتقبة للجنة الخبراء الحكومية الدولية إغناء التقارير المقدمة من طرف اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واعتمادها وصياغة التوصيات السياسية والإستراتيجية الموجهة لأصحاب القرار قصد وضع برامج اقتصادية وطنية وتسريع وتيرة الاندماج الإقليمي، كما سيتم إعداد تقرير تكميلي مفصل يتضمن كل المداخلات والمناقشات والإضافات الموردة في التقارير المقدمة وكذا الخلاصات الرئيسية والتوصيات. وسيسلم هذا التقرير للاجتماع الخامس المشترك بين وزراء الاقتصاد والمالية للاتحاد الإفريقي ومؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية للجنة الاقتصادية لأفريقيا.

رابعا- التنظيم وسير أشغال الاجتماع

يتم الاجتماع على شكل جلسات عمومية ومائدة مستديرة يتم خلالها عرض ومناقشة التقارير التقنية التي أعدها مكتب شمال أفريقيا وستنشر هذه التقارير على الموقع الإلكتروني للمكتب:

<http://www.uneca.org/sro/an/>

خامسا- المشاركة

المشاركة مفتوحة في وجه الوزارات والإدارات والمؤسسات الوطنية المكلفة بالتخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والفلاحية والبيئية، وممثلي الأمانة العامة للاتحاد المغرب العربي وتجمع الساحل والصحراء و منظمات القطاع الخاص والمجتمع المدني والجامعات ومراكز البحث ووكالات منظومة الأمم المتحدة والشركاء في تنمية المنطقة دون الإقليمية.

سادسا- تاريخ ومقر الاجتماع

ينعقد الاجتماع ما بين 6 و 9 آذار/ مارس 2012 في الرباط (المملكة المغربية)

سابعا- لغات العمل

لغات العمل خلال الاجتماع هي الفرنسية والإنجليزية والعربية

ثامنا- الاتصال

كل المعلومات المتعلقة بتنظيم الاجتماع متوفرة على الموقع الإلكتروني للمكتب كما يمكن الاتصال ب :

السيد عبدول كان

منسق الاجتماع

الهاتف: 537 71 56 13 / 537 71 78 29 (212)

البريد الإلكتروني: akane@uneca.org

السيدة نعيمة الصحراوي

التنظيم و اللوجستيك

الهاتف: 537 71 56 13 / 537 71 78 29 (212)

البريد الإلكتروني: nsahraoui@uneca.org

السيد محمد مصدق

وثائق الاجتماع

الهاتف: 537 71 56 13 / 537 71 78 29 (212)

البريد الإلكتروني: mmossed@uneca.org